

## نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2020/02/12م

### العناوين:

- طيران الحقد الأسدي والروسي يجدد مجازره غربي حلب, وسط استمرار محاولات التقدم.
- تصريحات أمريكية كاذبة حول إجرام عميلهم أسد, وشبيحة النظام يعترضون دورية أمريكية بريف الحسكة.
- رفض صفقة ترامب لا يكون بالانبطاح والتخاذل واستجداء القوى الاستعمارية, كما يفعل عباس.

### التفاصيل:

**بلدي نيوز/** استشهد ٤ مدنيين وجرح آخرين جراء غارات جوية روسية على بلدة كفرعمة بريف حلب الغربي، الأربعاء. وقال ناشطون، إن الطيران الحربي الروسي استهدف صباح الأربعاء بغارتين جويتين بلدة كفرعمة بريف حلب الغربي، مما أدى إلى استشهد ٤ مدنيين وجرح آخرين. كذلك استشهد ثلاثة مدنيين وأصيب ستة آخرين نتيجة قصف لطائرة حربية روسية على قرية أبين، بريف حلب الغربي. وفي السياق ذاته، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على ريف المهندسين الأول وقرية الشيخ علي بريف حلب الغربي، ما أدى دمار واسع في الممتلكات العامة والخاصة. في حين واصلت عصابات النظام محاولات تقدمها بريف حلب الغربي وخصوصا على محور بلدة الشيخ علي جنوبي الفوج ٤٦ في الأتارب وسط أنباء عن سيطرة العصابات على البلدة.

**زمان الوصل/** هاجم مسلحون مجهولون ليلة الأربعاء حاجزا عسكريا تابعا لعصابات أسد في ريف درعا الشرقي. وأكد موقع "زمان الوصل" أن الحاجز العسكري الواقع على طريق "المسيفرة - الجيزة" بريف درعا الشرقي، تعرض لهجوم شنه مسلحون مجهولون، مشيرا إلى أن الحاجز يتبع للمخابرات الجوية. وأفاد الموقع بأن الهجوم تم باستخدام الفذائف والرشاشات، دون معرفة حجم الخسائر، مشددا على أنه جاء ردا على قيام الحاجز باعتقال الشبان والتضييق على المدنيين. وأوضح الموقع أن المنطقة شهدت استنفارا أمنيا ووصول تعزيزات كبيرة إلى المنطقة، في حين حصنت الحواجز القريبة مواقعها تحسبا لأي هجوم. من جهة ثانية، حاول مجهولون، الثلاثاء، اغتيال "محمد العتمة"، في مدينة "الصنمين"، في وقت شهدت فيه المدينة إطلاقا للنار واشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات أسد. وقالت شبكة "درعا ٢٤" إن مجهولين ألقوا قنابل يدوية على منزل "العتمة"، ولم يتم تسجيل أي أضرار بشرية. وأشارت إلى أن استهداف "العتمة" ليس الأول حيث تم استهدافه العام الماضي بعبوة ناسفة، مؤكدة أنه يعمل مع المخابرات العامة التابعة لنظام أسد.

**الأناضول/** قصفت مقاتلات أمريكية مواقع لعصابات النظام شمالي محافظة الحسكة، وذلك بعد اعتراض عناصر النظام عربات مدرعة أمريكية كانت تقوم بدورية في المنطقة. وأفادت وكالة الأناضول، أن مسلحين تابعين للنظام، اعترضوا دورية أمريكية في قرية خربة عمو، جنوب مدينة القاملشي بالقرب من الطريق الواصل لمدينة الحسكة. وأشارت المصادر إلى أن إطلاق نار جرت عقب اعتراض الدورية، ما أدت إلى مقتل عنصر من قوات النظام. ولقنت المصادر إلى أن مقاتلات أمريكية، انطلقت بعد وقت قصير من اعتراض الدورية، من قواعدها في الحسكة، واستهدفت موقعين على الأقل للنظام في قرية خربة عمو، فيما لم تتضح بعد حجم خسائر

النظام جراء القصف. وأضافت المصادر أن تعزيزات أمريكية يرافقها حوامات في طريقها حالياً إلى المنطقة التي تم اعتراض الدورية فيها.

**وكالات/** أعلن الشيخ الأممي الخاص بسوريا غير بيدرسون، الثلاثاء، أنه لا يمكن القبول بمقتل مزيد من المدنيين في إدلب شمال غرب سوريا، أو مفاخرة أزمة النازحين. جاء ذلك على لسان جنيفر فينتون، المتحدث باسم المبعوث الخاص، في مؤتمر صحفي قالت فيه أن بيدرسون "دعا خلال كلمته في جلسة مجلس الأمن التعامل مع الوضع في إدلب على أساس تعاون المجتمع الدولي، وتأمين المساعدات الإنسانية للمدنيين بالسرعة القصوى، الأمر الذي يعد بمثابة رسالة لاستمرار الضغط على الأطراف المعنية". في السياق أعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الثلاثاء، وقوف بلاده إلى جوار حليفاتها في الناتو، تركيا، وذلك رداً على هجمات النظام وروسيا في إدلب. وقدم بومبيو في تغريدة على حسابه بتويتر تعازيه إلى عائلات الجنود الأتراك الذين قتلوا في إدلب. وقال: "يجب أن نتوقف الاعتداءات المستمرة من قبل نظام الأسد وروسيا". مضيفاً: "أرسلت جيمس جيفري لتنسيق الخطوات للرد على هذا الهجوم المزعزع للاستقرار". وتابع: "نقف إلى جوار حليفنا في الناتو تركيا". من جانبها قالت السفارة الأمريكية في تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي بموقع "تويتر"، الثلاثاء، إن جيمس جيفري المبعوث الأمريكي إلى سوريا، سيتناول خلال لقائه مع مسؤولين أتراك رفيعي المستوى الهجوم العسكري لنظام أسد بدعم روسي على إدلب. وأضاف البيان، أن جيفري سيتناول مع المسؤولين الأتراك سبل التعاون من أجل إيجاد حل سياسي لما أسماه للنزاع في سوريا. من جانبه استبعد مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، احتمال تدخل بلاده عسكرياً في محافظة إدلب، على خلفية التصعيد الأخير الذي تشهده المحافظة. وأوضح أوبراين في كلمة بندوة عقدت بالعاصمة الأمريكية واشنطن الثلاثاء، أن بلاده ستواصل التشديد على ضرورة وقف المجازر التي تطال المدنيين في إدلب. وأردف قائلاً: "الوضع في إدلب سيء للغاية، والأسد لاعب سيء جداً، وكذلك الإيرانيون، والخطوات التي تُقدم عليها تركيا وروسيا لا تساهم في تحسين الوضع هناك". وأوضح أن واشنطن ليست في وضعية يلزمها وقف العمليات السنية للنظام وروسيا وإيران، مشيراً إلى عدم وجود "شيء سحري لإنهاء الوضع السيء في إدلب".

**مكتب فلسطين/** نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين وقفة حاشدة في مدينة الخليل عصر الثلاثاء رفضاً لصفقة ترامب وتأكيداً على إسلامية قضية فلسطين ووجوب تحريرها كاملة. وقد رفع المشاركون في الوقفة الرايات والألوية والشعارات الداعية لتحرك جيوش المسلمين، وهتفوا ضد ترامب والأنظمة العربية، وهتفوا للخلافة التي تحرر فلسطين وتقتلع كيان يهود من جذوره. في حين نظمت كتلة الوعي في كل من جامعة بيرزيت وجامعة البوليتكنك وجامعة الخليل وجامعة أبو ديس وقفات أمام الجامعات بعنوان "صفقة ترمب هي الحصاد الأثيم لاتفاقية أوسلو ولا خلاص لفلسطين الا باقتلاع كيان يهود"، وقد رفعت خلالها بعض البوسترات والكراتين وشملت الكتابة على الألواح داخل المحاضرات. كما تم توزيع خاطرة على الطلاب تضمنت تذكيراً وتنبيهاً للطلبة إلى مجموعة من الحقائق التي يجب الاهتمام بها عند ممارسة العمل السياسي المتعلق بمواجهة صفقة ترامب. وتلخصت تلك الحقائق فيما يلي: حرمة الركون إلى المجتمع الدولي ودول الاستعمار لأن ذلك مخالفة صريحة لشرع الله، وانتحار سياسي. ثانياً جميع ما يصدر عن الغرب من مبادرات واتفاقيات وصفقات هو حصاد مُر يضر بالمسلمين ولا ينفعهم. وثالثاً لم يتجرأ ترامب بعنجهيته من اعلان صفقته في حضور قادة كيان يهود لولا ما رآه من حكام العرب وعلى رأسهم السلطة الفلسطينية التي وقعت اتفاقية اوسلو الخيانية، فضلاً عن المبادرة العربية التي قدمتها السعودية. وأخيراً لن تكون صفقة القرن الاولى ولا الاخيرة مادام المسلمون غير متحدين في دولة الخلافة على منهاج النبوة..... وإن الرد الحقيقي على صفقة ترامب هو تحريك الجيوش لتحرير فلسطين.

**مكتب فلسطين/** ألقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الثلاثاء، كلمة أمام مجلس الأمن بخصوص صفقة ترامب، وقد أصر عباس في خطابه على التمسك بنهج المفاوضات المخزي الذي جر الولايات والمصائب على فلسطين وأهلها، بل وأصر على وصف كل عمل مقاوم بالعنف والإرهاب. من جانبه اعتبر بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: أن عباس كان في خطابه منفصلاً عن أهل فلسطين وتطلعاتهم، وترحم على رابين دون أن يترحم على شهداء فلسطين، واعتبر الأمل معلقاً بمجلس الأمن والمؤسسات الدولية، بينما يتطلع أهل فلسطين نحو قائد رباني كصلاح الدين ليحرر الأقصى ويقتلع كيان يهود. وأضاف البيان: أنه وفي مفارقة عجيبة، رفع عباس خارطة لفلسطين منذ عام ١٩١٧ حتى اليوم، متسائلاً من الذي أعطاهم هذا الحق ليمزقوا فلسطين، متناسياً أوسلو وأخواتها التي أكد عباس تمسكه بها وبكل بنودها، رغم جرائم يهود! ولفت البيان إلى: إن عباس يرفض صفقة ترامب لأنها تدمر حل الدولتين، بينما يرفضها أهل فلسطين لأن فلسطين كلها للمسلمين وليست ملك ترامب ولا مجلس الأمن، وعباس متمسك بالسلام مع المحتلين بينما يتطلع أهل فلسطين لتحريك جيوش الأمة لاقتلاع كيان يهود، وخيار عباس الاستراتيجي هو السلام مع الكيان الغاصب بينما خيار أهل فلسطين هو عودة فلسطين لحياض المسلمين لتكون القدس عقر دارهم وعاصمة خلافتهم القادمة. وختم البيان: إن الحل لقضية فلسطين لا يكون بالدعوة لعقد مؤتمر دولي تتداعى فيه كل الدول الاستعمارية على قضية فلسطين لتصفيتها لصالح يهود، ولا يكون بالاستجداء فملة الكفر والاستعمار واحدة، ولا بالتمسك بالمبادرة العربية للتطبيع، بل يكون بإرجاع هذه القضية لعمقها الإسلامي، واستنصار جيوش الأمة لتحريك جحافلها فتجعل من كيان يهود أثراً بعد عين. وكل ما سوى ذلك من حلول استعمارية وقرارات ومبادرات ومؤتمرات دولية لا تختلف عن صفقة ترامب سوى بالشكل والمظهر.

**الجزيرة/** ارتفعت حصيلة الوفيات الناتجة عن فيروس كورونا المستجد في الصين إلى ١١١٤ شخصاً، بعد أن أبلغت مقاطعة هوبي عن ٩٤ وفاة جديدة، بينما تجاوز عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس ٤٥ ألفاً. وفي تحديثها اليومي للوضع المتعلق بانتشار الفيروس، أكدت اللجنة الصحية في هوبي أيضاً تسجيل ١٦٣٨ إصابة جديدة في المقاطعة التي تقع وسط الصين، وكانت البؤرة التي انتشر منها الفيروس في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وبلغ عدد الوفيات في مقاطعة هوبي وحدها ١٠٦٨ حالة، ويصل إجمالي حالات الإصابة المؤكدة فيها بالفيروس إلى ٣٣,٣٦٦ حالة. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في وقت سابق أن عدد الإصابات الجديدة التي تسجل يومياً في الصين أصبح في حالة استقرار، مشيرة إلى أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الوباء تجاوز مرحلة الذروة. وقالت المنظمة الثلاثاء إن ثمة "فرصة واقعية" لوقف تفشي الفيروس الذي لا يزال يطرح "تهديداً خطيراً جداً"، وأكد مدير المنظمة خلال مؤتمر صحفي في جنيف- "إذا استثمرنا الآن (...) لدينا فرصة واقعية لوقف الوباء".